

أبو بكر الصديق

- تزوج أبو بكر في الجاهلية (قتيلة بنت سعد) فولدت له عبد الله وأسماء . أما عبد الله فإنه شهد يوم الطائف مع النبي A وبقي إلى خلافة أبيه ومات في خلافته وترك سبعة دنانير فاستكثرها أبو بكر . وولد لعبد الله اسماعيل فمات ولا عقب له . وأما أسماء فهي ذات النطاقين وهي التي قطعت قطعة من نطاقها فربطت به على فم السفرة في الجراب التي صنعت لرسول الله وأبي بكر عند قيامها بالهجرة وبذلك سميت (ذات النطاقين) وهي أسن من عائشة . وكانت أسماء أشجع نساء الإسلام وأثبتهن جأشا وأعظمهن تربية للولد على الشهامة وعزة النفس تزوجها الزبير بمكة فولدت له عدة أولاد ثم طلقها فكانت مع ابنها عبد الله بن الزبير حتى قتل بمكة وعاشت مائة سنة حتى عميت وماتت .

وتزوج أبو بكر أيضا في الجاهلية (أم رومان) فولدت له عبد الرحمن وعائشة زوجة رسول الله توفيت في حياة رسول الله في سنة ست من الهجرة فنزل رسول الله قبرها واستغفر لها وكانت حية وقت حديث الإفك وحديث الإفك في سنة ست من شعبان فعبد الرحمن شقيق عائشة شهد بدرا وأحدا مع الكفار ودعا إلى البراز فقام إليه أبو بكر ليبارزه فقال له رسول الله A (متعنا بنفسك) وكان شجاعا راميا أسلم في هدنة الحديبية وحسن إسلامه شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل وهو من أكابرهم وهو الذي قتل محكم اليمامة بن الطفيل الذي كان من قواد بني حنيفة المشهورين رماه بسهم في نحره فقتله كما سيأتي ذكر ذلك في موقعة اليمامة . وكان عبد الرحمن أسن ولد أبي بكر وكان فيه دعاية . توفي فجأة بمكان اسمه حبش على نحو عشرة أميال من مكة وحمل إلى مكة ودفن فيها وكان موته سنة 53 هجرية .

وتزوج أبو بكر في الإسلام (أسماء بنت عميس) وكانت قبله عند جعفر بن أبي طالب . فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمد بن أبي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب B مصر فقاتله صاحب معاوية وطفر به فقتله وولد له القاسم .

وتزوج أيضا في الإسلام (حبيبة بنت خارجه بن زيد بن أبي زهير الخزرجي) فولدت له جارية سميتها عائشة أم كلثوم . تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ثم قتل عنها فتزوجها عبد الرحمن بن عبيد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

قال الأستاذ واشنجتون إيرفنج في كتاب (محمد وخلفاؤه) : .

كان أبو بكر رجلا عاقلا سديد الرأي وقد كان في بعض الأحيان شديد الحذر والحيلة في إدارته لكنه كان شريف الأغراض غير محب للذات ساعيا للخير لا لمصلحته الذاتية فلم يبتغ من وراء حكمه مطامع دنيوية بل كان لا يهتم الغنى زاهدا في الفخر راغبا عن اللذات ولم يقبل

أجرا على خدماته غير مبلغ زهيد يكفي لمعاش رجل عربي عادي ما كان يرد إليه في يوم
الجمعة إلى المحتاجين والفقراء ويساعد المعوزين بماله الخاص